

مؤشر نيكاي يرتفع.. ومؤشرات آسيا تتقلب مع تراجع النفط



ارتفع مؤشر نيكاي الياباني عند الإغلاق الاثنين مدعوماً بتراجع أسعار النفط الخام مع شعور المستثمرين بقدر أكبر من التفاؤل إزاء محادثات السلام الروسية الأوكرانية. وقفزت أسهم الشركات المرتبطة بالسفر مع تراجع حالات الإصابة بكوفيد-19 وتجدد آمال استئناف برنامج حكومي لدعم السياحة

وارتفعت أسهم القطاع المالي مع تحسن توقعات الأرباح نتيجة ارتفاع عائدات السندات العالمية طويلة الأجل. وارتفعت أسهم قطاع السيارات بعد أن رفع ضعف الين من قيمة المبيعات في الخارج. وارتفع نيكاي عند الإغلاق 0.58 في المئة إلى 25307.85 نقطة. وارتفعت أسعار 177 سهماً من 225 سهماً مدرجة على المؤشر. وصعد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.71 في المئة إلى 1812.28 نقطة

وقالت ويندي شيرمان نائبة وزير الخارجية الأمريكي الأحد إن روسيا تظهر دلائل على أنها قد تكون مستعدة لإجراء مفاوضات موضوعية بشأن أوكرانيا مما أدى إلى تراجع أسعار السلع الأساسية عن أعلى مستوياتها. وقفز سهم شركة السفر إتش.أي.إي 7.53% وشركة الطيران إيه.إن.إيه القابضة 2.94%. وصعد سهم طوكيو إلكترون 1.31%

% وأدفانتيست 2.21%. وزاد سهم تويوتا 2.88% ونيسان 2.04.

الأسهم الآسيوية

تباينت الأسهم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في تعاملات، الاثنين حيث يراقب المستثمرون موجة كوفيد-19 في الصين والتي بدأت إغلاقاً تاماً لمدن رئيسية مثل شينزن. وواصل المستثمرون مراقبة تطورات الحرب الروسية الأوكرانية التي تعطل الشحن البحري والجوي.

وتعرضت أسهم التكنولوجيا الصينية لهزات مختلفة يوم الإثنين، بداية من مؤشر «تنسنت» الذي انخفض بنسبة 9.79% عند أدنى مستوى له منذ قرابة العامين، بعد أن ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن الشركة واجهت غرامة قياسية لانتهاكها اللوائح الصينية لمكافحة غسل الأموال عبر ذراعها الضارب «وي تشات باي». واتسع الفارق لسندات «تنسنت» المقومة بالدولار والمستحقة عام 2030 بمقدار 22 نقطة أساس إلى 228 نقطة أساس، وفقاً لبيانات جمعيتها «بلومبرج».

وتراجعت أسهم «علي بابا» بنسبة 10.9%، مدفوعة بالوضع الجيوسياسي الحالي وخطر حدوث مزيد من التصعيد في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين في ظل العقوبات المفروضة على الأخيرة. وهوى مؤشر «هانج سينج التقني» بنسبة 11.03%، ليغلق عند 3778.60 نقطة. وكذلك أسهم شركة «ميتوان»، المتخصصة بتوصيل الطعام، انخفضت بشدة وبنسبة 16.84%. في المقابل، انخفض مؤشر «هانج سينج» في هونج كونج بنسبة 4.97% خلال اليوم إلى 19531.66 نقطة. ولم يسلم مؤشر «شنجهاي المركب» من موجة النزوح الحاصلة إلى المنطقة الحمراء ليغلق على انخفاض بنسبة 2.6% عند 3223.53 نقطة. كما تراجع مؤشر «شنجن المركب» 3.083% إلى 12063.63 نقطة. التايواني بنسبة 0.15%. وتراجعت أسهم شركة «فوكس كون»، بنسبة 0.97%، حيث Taïex وكذلك انخفض مؤشر أعلن مورد أبل الرئيسي، الاثنين أنه أوقف عملياته في مدينة شننتشن بالصين امتثالاً لقيود كوفيد المحلية، وفقاً لرويترز. وانخفض مؤشر كوسبي في كوريا الجنوبية أيضاً بنسبة 0.85.

أسعار النفط

وتراجعت أسعار النفط في تداولات آسيا، مع انخفاض العقود الآجلة لخام برنت القياسي الدولي بنسبة 2.07% إلى 110.34 دولار للبرميل. ونزلت العقود الآجلة للخام الأمريكي 2.45 بالمئة إلى 106.65 دولار للبرميل. وقفزت أسعار النفط خلال الصراع الروسي الأوكراني إلى مستويات قياسية لكنها تراجعت الأسبوع الماضي بفضل آمال الإمداد، قبل أن ترتفع مرة أخرى لتغلق الأسبوع. في آسيا، تعد الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية مستوردين رئيسيين للنفط، وفقاً لبيانات 2020 الصادرة عن وكالة الطاقة الدولية.

الأسهم الخليجية

وأغلقت أغلب أسواق الأسهم في منطقة الخليج على انخفاض، الأحد متأثرة بحالة عدم اليقين إزاء الصراع الدائر في أوكرانيا. وقال مسؤول أوكراني إن هجوما صاروخيا روسيا على منشأة عسكرية أوكرانية كبيرة قرب الحدود مع بولندا العضو في حلف شمال الأطلسي أسفر عن مقتل 35 شخصا وإصابة 134 بجروح، الأحد. ونزل مؤشر البورصة السعودية 0.6 بالمئة وتراجع سهم أرامكو 2.8 بالمئة مواصلا خسائره للجلسة الثالثة على التوالي. ونزل سهم شركة النفط العملاقة بأكثر من 10% منذ بداية العام مع ارتفاع أسعار النفط منذ 24 فبراير.

وفي قطر نزل المؤشر 1.1 بالمئة مع تراجع أغلب الأسهم المدرجة عليه ومنها سهم بنك قطر الوطني أكبر بنك في البلاد الذي نزل بنسبة اثنين بالمئة.

وخالف مؤشر البورصة العمانية الاتجاه العام وصعد 0.5 بالمئة.

قال الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط هيثم بن سالم السالمي لتلفزيون سي.إن.بي.سي عربية، الأحد إن البورصة تستهدف إدراج 35 شركة حكومية على مدى خمس سنوات، وإنها تركز على إدراج شركة أو شركتين بالقطاع النفطي في 2022.

ونزل المؤشر في البحرين واحدا بالمئة إلى 2033 نقطة، وفي الكويت، تراجع المؤشر 0.2 بالمئة إلى 8736 نقطة. وخارج منطقة الخليج ارتفع مؤشر الأسهم القيادية بالبورصة المصرية 0.3 بالمئة مدعوما بصعود سهم البنك التجاري (الدولي) 2.4 بالمئة. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024